

صدغه أي أثر أو علامة، كانت الرفسة داخل الدماغ، على ما أعتقد.
(وليد معماري، في: تشرين، ١٣/١/١٩٨٧، ص ١٢)

٢٩٩ - يبقى أن بعض المقاربات العصبية (عندنا في في لبنان مثلاً) التي تحاول أن تفتش عن الأصل اللبناني للإبداع الإنساني بمجمله، ابتداء من الفينيقيين وانتهاء بالعصر الحاضر مروراً باليونان، ومحاولات السيدة مي المرّ إثبات أن آدم وحواء لبنانيان وأن مدينة عدن هي مدينة "إهدن" في شمال لبنان وأن الله أخيراً هو لبناني الأصل، يبقى أن هذه المحاولات، عدا طابعها الكاريكاتوري والمأساوي في الوقت نفسه، لاتقدم ولا توخر في مطلق الأحوال في إثبات هوية ثقافية حاضرة وفاعلة على مستوى العصر، ولا في إعطاء مادة لإنتاج ثقافي مختلف.

(محمد العبد الله: النزعات الانعزالية والاقليمية في الثقافة العربية في: الفصول الأربعة، العدد ٢٨، مارس ١٩٨٥، ص ٢٦٣)

٣٠٠ - سألنا ايفتشنكو [شاعر روسي - ب ع]...: ماهي القضية التي تشغل بال المفكر المصري الآن؟ فقال أحدنا: نحن مشغولون الآن بالاشتراكية الواقعية، والآخر قال: مشغولون بالواقعية الاشتراكية. فرد ايفتشنكو قائلاً: ليس هناك شيء يسمى الاشتراكية الواقعية، فالاشتراكية هي الواقع، ومالكم أنتم بهذا؟ ولم تعجبه إجابتنا، فأضاف: أنتم مثل رسام طلب إليه أن يرسم لوحة لأحد أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. وحين ذهب لإداء المهمة فوجى بأن العضو "أعور" وأسقط في يده: إذا رسمه بعين واحدة تصبح اللوحة منتمية إلى الواقعية القبيحة، وإذا رسمه بعينين فهذا تزوير للواقع، فخرج من المأزق بأن رسمه "بروفيل". وواجهنا ايفتشنكو بالحقيقة قائلاً: أنتم غير قادرين على تحوير الواقع خوفاً منه، وغير قادرين أيضاً على تزويره، ولكنكم تصنعون "بروفيل" لكل قضاياكم تفادياً للعيوب!

(أنيس منصور، في حوار أجراه معه مصطفى عبد الله وعمرو الديب، في: أخبار الأدب، العدد ١٦٢، تاريخ ١٨/٨/١٩٩٦، ص ١٠-١١)